مركز لرعاية المتضررين والاسر المحتاجة ينفذ مشروعاً اسكانياً من ٢٢٠٠ وحدة سكنية

بغداد / يحيى الشرع

اعلن السيد رعد نافع الزبيدي رئيس مركز رعاية حقوق المتضررين والاسر المحتاجة في العراق عن انشاء اكثر من (٢٢٠٠)وحدة سكنية للعوائل المتضررة والفقيرة.

وقال في حديث لـ(المدى) ان المركز وبالاتفاق مع احدى المؤسسات سينشئ اكثر من (٢٠٠٠) دار بالقرب من مجزرة الدورة مقابل اثمان رمزية وبالتقسيط المريح فضلاً عن انشاء اكثر من (٢٠٠) دار سكنية في حالة فرز الاراضي السكنية العائدة لعدد من المواطنين وبأسلوب التقسيط المريح.

واضاف أن المركز يجري اتصالات مكثفة للحصول على (٧٧) دونماً من الاراضي في منطقة الرستمية بهدف انشاء مجمعات سكنية خاصة لشرائح المجتمع المتضررة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، مؤكداً أن المركز قد استملك اكثر من (٤٥) دونماً في محافظة بابل للهدف نفسه بمساعدة محافظ بابل الذي لم يدخر جهداً لمساعدة المواطنين المتضررين.وافاد ان للمركز العديد من النشاطات والانجازات اغلبها تم تنفيذها لمصلحة المواطنين ومن هذه الخطوات تعويض اكثر من (١٥) عائلة متضررة من القوات الامريكية وبمبالغ مجزية فضلاً عن اعادة المئات من الموظفين المفصولين السياسيين ولأسباب اخرى الى دوائرهم وتعيين اكثر من (٨٠٠) مواطن في الوزارات وسلك الشرطة والجيش بالتعاون مع وزارات النفط والتجارة والموارد المائية وحقوق الانسان.واشار الى ان المركز الذي يعاني من غياب الدعم الحكومي تمكن من تخصيص رواتب الى الكثير من النساء والشيوخ والمعوقين والمحتاجين والاسر المعدومة وارسال اكثر من (٧٥٠) حالة مرضية الى المستشفى الايطالي الذي يتعاون مع المركز بشكل كبير وكذلك ارسال خمس حالات مرضية الى خارج العراق بالتعاون مع المستشفى وبعض المنظمات الدولية. مشيراً الى ان هذا التعامل الشفاف والانساني مفقود ولا نجده عند الوزارات ومؤسسات وزارة الصحة بشكل خاص.

واوضح ان اعمالنا تنصب كذلك على ترويج ومتابعة جميع المعاملات العائدة للمواطنين مثل المالية والانسانية والتقاعدية اذ تمكنا من ترويج اكثر من (٤٠٠) معاملة تقاعدية لمواطنين من كبار السن ونساء ارامل وعوائل فقيرة وكذلك الاستمرار في توزيع المساعدات الغذائية والانسانية والصحية على شريحة المعدمين وسكنة المجمعات المهجورة..وطالب من جميع المؤسسات والوزارات بضرورة مد يد العون للمركز بهدف ايصال المساعدات الى الفقراء.وانتقد الزبيدي المنظمات الوهمية التي تعمل تحت غطاء انساني وهدفها الحقيقي سرقة الاموال والمساعدات وهذا الامر حصل معنا اذ تمكن احد جلاوزة النظام السابق وهو كان احد المقربين من عدي والسياف الخاص بالفدائيين من سرقة شحنات غذائية واموال.

الجمعية الانسانية للمتقاعدين تعقد مؤتمرها التأسيسي الاول

بغداد- ستار الحسيني

دعت الجمعية الانسانية للمتقاعدين في العراق المسؤولين في الحكومة الى مراعاة ظروف الشريحة المنسية التي شاركت في بناء العراق وافنت زهرة شبابها في تنشئة اجيال مهمة في قيادة المجتمع والسير به نحو المستقبل الزاهر.

واكد السيد اسماعيل عزيز داود العبيدي رئيس الجمعية في كلمته التي القاها في افتتاح المؤتمر الاول للمتقاعدين صباح السبت الماضي ان الجمعية لم تكف ولن تكل في المطالبة بحقوق المتقاعدين المشروعة في زيادة رواتبهم وتحسين سبل عيشهم سيما انهم عانوا الظلم وشظف العيش إبان حكم النظام الدكتاتوري السابق واوجز ممثل الجمعية ومنذ تأسيسها في تموز من العام المنصرم قدمت خدمات جليلة للذين يعيشون في خريف عمرهم من خلال لقاءاتها مع المسؤولين في شؤون الوزارة المعنية او كبار المسؤولين في الدولة او من خلال قيادة التظاهرات التي كانت تنادي بتحسين ظروف معيشة الذين بنوا الدولة وبحكم اعمارهم احيلوا على التقاعد.

وناقش عدد من المتقاعدين قرار زيادة رواتبهم الأخير ذا الدرجات الاربع بأنه غير منصف إذ يضع المتقاعد في سلم واطيء قياساً بأقرانه ممن يزاولون اعمالهم في الخدمة إذ تصل بعض الرواتب التقاعدية الى ٨٪ من مجموع رواتب الموظفين المستمرين في دوائر الدولة.

وناشد لفيف آخر من المتقاعدين الذين حضروا المؤتمر النظر بجدية في ظروف الآباء والامهات المتقاعدين الذين يأملون ان يعيشوا ويهنأوا بحياتهم أسوة بأقرانهم من المتقاعدين في العالم.

انتخابات لجمعية حقوق الانسان وجمعية احياء التراث

بابل/مكتب المدى

أجريت الانتخابات التكميلية للهيئة الادارية لجمعية حقوق الانسان في بابل، وفاز ستة اعضاء واصبح مجموع اعضاء الهيئة الإدارية (١٥) عضواً وانتخب السيد مهند الدليمي رئيساً والسيد أحمد الجبوري نائباً أولاً وعبد الرضا العزاوي نائباً ثانياً. وتم انتخاب الآنستين رغد علي وزينب علي عضوين في الهيئة الإدارية وأنيطت مسؤولة شؤون المرأة بهما.

واصدرت الجمعية بالمشاركة مع مركز بابل لحماية الديمقراطية بياناً مشتركاً عن حقوق الانسان في المحافظة.

من جانب آخر اجريت انتخابات الهيئة الادارية لجمعية احياء تراث الحلة في مقر تجمع الديمقراطيين المستقلين. وبعد مناقشات مستفيضة لبرنامج عمل اللجنة التحضيرية فاز كل من: اقبال محمد عباس، سعد محمد الحداد، خليل المشايخي، عباس ابراهيم محمد، حسام الشلاه، فلاح امين الرهيمي، محمد هادي، عدنان سماكة، مزاحم الجزائري، محسن الجيلاوي، قاسم عبد الرضا، وتم اختيار المحامي محمد علي يوسف مشاوراً قانونياً للجمعية.

وجهة نظر

البيئة وسوق العمل السياسي

عادل العامل

اذا كان الهدف من وراء انشاء منظمات الحفاظ على سلامة البيئة، التي شكلت والتي ستشكل مستقبلاً، هو ان يجد اصحابها مكاناً لهم على خارطة النشاط السياسي والاجتماعي، وما يترتب على ذلك من منافع وامتيازات شخصية، فإني اعتقد بأن من الافضل لهم اخلاقياً ونفعياً ان يسلكوا مسلكاً آخر اقصر واقل مشقة.

والا فإن المهمة عسيرة وطويلة وتتطلب ايماناً حقيقياً ونضالياً بهذه القضية المصيرية. ولا يتصدى لها الا انسان على مستوى رفيع من الخلق والصبر ونكران الذات وليس باحثاً عن مغنم او مخرج من مأزقٍ كذلك الصحفي التائه الذي ظل يطبّل بكل خسةٍ للطاغية وزمرته الشريرة ويكتب التقارير الاستخبارية المهلكة ضد زملائه على مدى ثلاثين عاماً. وعندما حصل التغيير المبارك لم يجد غير لباس البيئة يستر به عورته المفضوحة، فأخرج من تحت ابطه حزباً بيئوياً يسوّق به وجوده الرخيص المنبوذ ، ثم اختفى بعدها هو وبضاعته المغشوشة!

ولا يكفي الايمان بالقضية بالطبع لإنجاح مثل هذه المهام المتعددة الجوانب، فإلى جانب العنصر السياسي النظيف الذي لا بد منه، لا بد ايضاً من توفر العناصر الفنية والعلمية والاجتماعية التي تتطلبها ضرورة معالجة مشاكل البيئة المختلفة في مختلف مواقعها الطبيعية والصناعية والسكنية وغيرها. فهناك المياه والمعامل والحقول والشوارع والاحياء والمجاري والغابات والاهوار والمدن والارياف والصحراء وآبار النفط والمراعي والاسواق، وكلها تتطلب الرعاية والتفحص والمراقبة والمعالجة المستمرة. ويتطلب هذا بدوره الخبرات العلمية والفنية الكفوءة الى جانب التنسيق المنضبط مع الهيئات الاجتماعية والادارية التي تسهل نشاط منظمة الحفاظ على البيئة او حزب الخضر او اية حركة من هذا النوع.

ان أي تنظيم سياسي فني علمي في هذا المجال، لا بد له، ان كان حريصاً على الانسان والبيئة حقاً، من تمتعه بهذه المواصفات التي تؤهله للنجاح في مهمته الانسانية المصيرية النبيلة. وهي مهمة لا تعلو عليها اية مهمة اخرى، في حقيقة الامر، لأنها، ببساطة، ترتبط بحياة الانسان، ولا اظن ان هناك ما هو اهم من ذلك، واذا كنا قد اعتدنا ان نغلّب السياسة على الاقتصاد، وهو منطلقها الاساس، والاعلام على السياسة، وهي المحرك له، والفرد على المجتمع، وهو منشؤه الاول في عصرنا الحديث، فإن الاولى ان يسود همّ الحفاظ على سلامة البيئة على كل مشاغل الانسان الاخر. اذ ما معنى ان يتقاتل العراقيون اليوم على المنافع والسلطة، على سبيل المثال، وبيئتهم مشبعة بالاشعاعات المهلكة وملوثة بكل انواع التلوث القاتل؟!

وكيف تبرر الولايات المتحدة، مثلاً، تسببها المعروف في تآكل طبقة الاوزون الذي سيؤدي الى القضاء على الحياة برمتها بينما تنفق مليارات الدولارات وتجند كل الجهود العلمية لإيجاد علاج لمرض ما؟!

وماذا تقول وزارة الصحة لدينا، وهي وزارة صحة تكرس كل امكاناتها المادية والعلمية والطبية للحفاظ على صحة الناس بينما تلقي مستشفياتها بكل افرازاتها الضارة بصحة الناس في مياه دجلة والفرات التي يشرب منها ويستحم فيها الناس؟! وماذا يعني حرصك الشديد على نظافة البيت ان كنت لا تعير أي اهتمام لنظافة الوسط الذي يحيط بك؟!

وهكذا يبدو واضحاً جداً ان منظمات الحفاظ على سلامة البيئة تكافح، ان وجدت، في مناخ بشري معادٍ لها، اينما كان، وفي كل شيء - في الشارع وفي هذه الزبالة المستوردة الينا على شكل سيارات ستضيف افرازاتها السامة المزيد من السم الذي نستنشقه كل يوم فرحين بعضلاتنا المفتولة، وفي السوق وما فيه من بضاعة فاسدة ومياه آسنة وقذارة اصبحت لا تثير القرف، كما هو مفروض، فالمهم ان نأكل، وفي المؤسسات العامة التي بطل فيها استعمال سلال المهملات، وفي الاحياء السكنية التي حلت فيها اكياس النايلون المتطايرة المختلفة الالوان محل الازهار ونباتات الخضرة وسواقي الماء الجاري، وفي الورش والمعامل والمستشفيات والمدارس والسجون والجامعات والفنادق ورياض الاطفال...

وعليه، فإن قيام منظمات او احزاب للبيئة لمجرد مسايرة الموضة او لإحتلال موقع نفعي على خارطة العمل السياسي في العراق الجديد، امر محكوم عليه بالفشل التام ويرقى الى مستوى النصب، والتعرض، بالتالي، للمساءلة القانونية، حاله حال الذي يدعي الطب وهو دجّال!

فسلامة البيئة، وبالتالي، الحياة بكل انواعها في عراقنا وعراق الاجيال القادمة، تتطلب، كما قلت آنفاً، منظمات جادة مناضلة مؤمنة حقاً بأولوية قضية الحياة الانسانية على السياسة والثقافة والاقتصاد وغيرها من القضايا التي تشغل اليوم الانسان بمنافعها المباشرة وتنسيه الاخطار الكارثية المترتبة على استخفافه بسلامة الحياة على ارضه الطيبة.

وطالما الامر هكذا، فلا بد ان تكون وزارة البيئة، ايضاً، اهم وزارة في البلاد بإمكانياتها وصلاحياتها الواسعة لتستطيع تحقيق مهمتها الحيوية الهائلة. فالبيئة ليست، في آخر الامر، احياءً سكنية وشوارع ومتنزهات فقط، ولا التلوث دخاناً او اشعاعاً او غباراً او ميكروبات فقط، بل هو كل ما يسيء للطبيعة النقية الشفافة لحياة الانسان بكل جوانبها وتجلياتها المختلفة. ولهذا، فإن الصخب والاصوات المتنافرة والنافرة سواء كان في الشارع او البيت او الاغاني أيّاها، هي تلوث، لأنها تؤذي السمع وتثير الاعصاب وتمرض النفس. ومشاهد الازبال المتناثرة والفوضى في الاسواق وقبح المباني وواجهات المحال التجارية، هي تلوث لأنها تكرب الروح وتسيء للذوق العام وتشوه الصورة الحضارية للبلد. والرشوة والعنف والتحرش والكذب والالفاظ البذيئة، هي تلوث ايضاً لأنها تلوث الاخلاق والسمعة وتفسد العلاقات الانسانية وتدمر البيئة الاجتماعية.

وتلفيق الاخبار ونشر الصور المثيرة للجنس والغرائز العدوانية وادب الصراعات الحداثية والنقد الانتفاعي والاعمال الفنية التافهة تلوث ثقافي واعلامي يلوث عقول الناس ونفوسهم بالكذب والسطحية والانحطاط الثقافي والاخلاقي.

وقل الشيء نفسه عن امور وظواهر عديدة في حياة الناس اليومية.

وكل هذا يتطلب توفر اناس مكافحين حقاً واجهزة مختصة ومنظمة ومتنفذة ووعي تربوي واعلامي عام، على صعيد المنظمات الاهلية ومؤسسات الدولة الرسمية، من اجل انجاح هذه المهمة الخطيرة المرتبطة بصحة الانسان واخلاقيته واوضاعه الاقتصادية والنفسية والحضارية.

وهذا ما ينبغي ان تأخذه في اعتبارها ايضاً الجهة المسؤولة عن اجازة الاحزاب والمنظمات الوطنية في العراق.

والا، فإن اية منظمة للبيئة لا تتوفر فيها المواصفات المذكورة آنفاً لن تكون، في احسن الاحوال، اكثر من مكتب ولافتةٍ وبضعة تصريحات متفائلة، بالطبع، عند اللزوم!

المئات من الكلدان يتظاهر في اربيل

رفض تسمية (الكلد وآشوريين) والمطالبة بادراج اسم الكلدان في استمارة الاحصاء القادم..

اربيل –لينا سياوش

تظاهر عدة مئات من أبناء الكلدان، قدموا من عدة محافظات، الاربعاء الثامن والعشرين من تموز، أمام مبنى البرلمان الكردستاني، في مدينة اربيل، أحتجاجا على مايعتقدون انه تهميش لدور الكلدان في العراق.

وانطلقت المسيرة الاحتجاجية، من تقاطع عنكاوا المؤدي الى شارع البرلمان، رفع المتظاهرون فيها شعارات عديدة تنادي بتثبيت الكلدان كقومية مستقلة اسوة ببقية القوميات.

ولدى وصول التظاهرة الى البرلمان الكردستاني، القى السيد افرام عبد الاحد سكرتير الاتحاد الديمقراطي الكلداني ، كلمة امام الحشد أوضح فيها اهمية هذه المسيرة الاحتجاجية.

وأدرج السيد افرام في كلمته عدة مطالب منها:

اولا: (القيام بدرج اسمنا القومي في استمارة الاحصاء التي سيعمل بها في المستقبل القريب كقومية مستقلة).

ثانيا: نرفض ترويج اسم (الكلدواشوريين)، ولا يوجد في العالم تسمية لامة من الامم بهذا الشكل المركب او المزودج، فلنا من الحضارة والتراث والعراقة ما يسمح بأن يكون لنا تسميتنا الخاصة.

ثالثا: عدم تهميش دور الكلدان. فنحن كقومية مستقلة لم يلتفت الى حقوقنا رغم المذكرات والمطالب التحريرية مع الجهات المعنية وللاسف الشديد تم تجاهل هذه المطالب التي نرفعها اليوم الى الحكومة المركزية من خلال البرلمان الكردستاني.

وأضاف قائلا: (نريد تمثيلنا في ادارة الدولة والبرلمان وكل المؤسسات الحية والمركزية، ومنحنا حقوقنا الثقافية والادارية والدينية وكل الحقوق التي يتمتع بها الافراد في القوميات التي تكون الشعب العراقي. واخيرا لن ننسى اخوتنا السريان كونهم يشكلون ثاني اعلى نسبة بين مسيحيي العراق).

وقدم المتظاهرون مذكرة وقع عليها ١٦ حزبا ومنظمة، تتضمن المطالب الكلدانية، الى رئاسة مجلس الوزراء لاقليم كردستان، على امل تقديمها فيما بعد للحكومة العراقية المركزية.

وفي المظاهرة التقيت سريعا السيد الياس هرمز عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني، فقال لنا: (المظاهرة، هي المجال الذي امامنا كي نعبر عن ارائنا ومطالبنا:

- سنقوم بالمظاهرات والندوات، لنا الحق ان يدون اسم الكلدان بشكل مستقل.

كذلك، التقيت بعدد من المتظاهرين، ومنهم الدكتور جميل فرنسيس جميل من (تلكيف) الذي قال، نطالب بوجود تسمية مستقلة خاصة بقوميتنا الكلدانية،ونريد ان تمارس الديمقراطية بشكلها الصحيح والسليم، لان حضارتنا وتراثنا اكبر من ان تنسى وتهمش.

والتسمية (الكلدواشورية) تسمية غير صحيحة ولا تليق بشعبنا).

أما السيدة امل توما، مسؤولة جمعية الطفولة الكلدانية ومسؤولة رابطة المراة الكلدانية في الموصل تقول: (لن نقبل بالتسمية المركبة ونريد ان تكون لنا تسمية خاصة مستقلة عن بقية التسميات اسوة بباقي القوميات الاخرى فنحن نشكل نسبة ٨٠٪من مسيحيي العراق وثالث قومية كبيرة من حيث العدد، اضافة الى ان التسمية الكلدانية هي التسمية الاساسية والحضارة الكلدانية واسعة وممتدة).

السيد مؤيد صليوا عجمايا، من عنكاوا قال:

(التسمية لا تمثل شعبنا الكلداني، وهناك غبن واقع علينا بالتسمية كونها جديدة ودخيلة علينا ولا تمثل واقع شعبنا وهي جاءت بعد سقوط الدكتاتورية من خلال مؤتمر قومي اشوري (مؤتمر الحركة الاشورية).

جمعية الحياة الانسانية في المسيب توزع ٣٠ كرسياً متحركاً و ١٥ حجلة للمعوقين

بابل- مكتب المدى/ علي المالكي

نظمت جمعية الحياة الانسانية لرعاية المعوقين في قضاء المسيب بمحافظة بابل حفلاً وزعت خلاله ٣٠ كرسياً متحركاً و ١٥ حجلة للمصابين بالشلل الارتعاشي وحضر الحفل جمهور غفير من مدراء نواحي القضاء (السدة/ الاسكندرية، جرف الصخر) ومدراء معمل سمنت السدة ومدير عام شركة الفرات للصناعات الكيمياوية واعضاء المجالس البلدية ووجهاء المسيب ونقابة المحامين اضافة الى ممثلي الاحزاب والحركات السياسي. كما حضر الحفل ممثل الدكتور يعرب شريدة المدير التنفيذي لمنظمة الحياة للاغاثة والتنمية وممثل عن جمعية التبادل الثقافي الاقتصادي بين اليابان والشرق الاوسط.

وفي بداية الحفل تليت آيات من الذكر الحكيم ثم القى مستشار القانونية للجمعية كلمة مجلس ادارة الجمعية وكلمة ذوي المعوقين والقى احد رجال الدين كلمة اشاد فيها بعمل الجمعية ثم جرت عملية توزيع الكراسي المتحركة والحجلات على المعوقين الذين اعرب الكثير منهم عن امتنانهم للجمعية والدموع تنهمر من عيونهم. لقد كان حفلاً انسانياً بكل معنى الكلمة وكما قال المعوقون انهم شعروا بإنسانيتهم في هذه اللحظة التي وجدوا فيها من يعنى بهم.

من جانب آخر ذكر لـ(المدى) السيد ابراهيم مرزة التميمي مدير المركز الثقافي في المسيب وهو مؤسسة غير حكومية (مؤسسة مجتمع مدني) ان انتخابات مجلس قضاء المسيب جرت في المركز الثقافي وبأشراف المركز ويمثل مجلس القضاء المستوى الثاني في مستويات الادارة واضاف ان الانتخابات جرت على مرحلتين وشارك فيها (٣٤) تياراً ومنظمة وفي المرحلة الاولى فاز ١٢ مرشحاً اما في المرحلة الثانية فقد فاز (٦) هم:

جواد كاظم الخيكاني، ومهدي عبد الحسين النجم، وجواد عبد الكاظم، وعدنان خليف، وسامر سالم، وساطع الحمداني.

وقال التميمي ان المركز هيأ المستلزمات الضرورية لاجراء الانتخابات وحضر الانتخابات ممثلو مجلس المحافظة اضافة الى اعضاء المجلس وشاركت فيها مؤسسة RTI اضافة الى حضور ممثل عن نقابة المحامين وشيوخ ووجهاء المدينة وقال ان المشاركة الجماهيرية كانت واسعة وابدى الجميع ارتياحهم للمناخ الديمقراطي الذي جرت في اجوائه الانتخابات.